

المذكرة المفاهيمية حول الحدث الموازي للمؤتمر الثامن للتيكاد

"النساء فاعلات في الصمود المناخي والتنمية الشاملة"

الجمعة 19 أوت 2022 بنزل الأكروبول – ضفاف البحيرة

أولا، الإطار العام للحدث الموازي:

تتقاسم تونس والبلدان الإفريقية نفس الهواجس المناخية وتتطلع بلادنا لتنفيذ التزاماتها المحددة وطنيا (National Determined Contribution) حسب الوثيقة المحينة سنة 2021¹. كما تستعد مجموعة البلدان الإفريقية للمحطات الدولية القادمة من المفاوضات المناخية وفي مقدمتها مؤتمر الأطراف المتعاقدة السابع والعشرون لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية الذي سينتظم على أرض إفريقية، بشرم الشيخ، بجمهورية مصر العربية (نوفمبر 2022) وستكون مسألة التأقلم مع التغيرات المناخية من أكبر رهاناته.

ولن يتسنى رفع التحديات التكنولوجية المرتبطة بسياسات التأقلم والتخفيف في إطار مجابهة التغيرات المناخية إلا من خلال دعم المبادرات والمشاريع في مجالات البحث العلمي والتجديد التكنولوجي وريادة الأعمال النسائية في الأنشطة الاقتصادية الواعدة. وهي تطلعات تصطدم بواقع سمته الأبرز المعدلات الضعيفة لتواجد الفتيات بالاختصاصات العلمية والتكنولوجية والهندسية والرياضيات (مايعرف بSTEM) في معظم بلدان القارة الإفريقية².

وترتبط الرهانات الخاصة بالتأقلم مع تغير المناخ بإفريقيا بإدماج عدالة النوع الاجتماعي في السياسات المناخية من خلال إحراز مزيد من التقدم على مستوى المساواة بين الجنسين، تمكين النساء والفتيات على كافة المستويات ودعم المشاركة النسائية في البحوث العلمية وفي برامج ومشاريع التطوير التكنولوجي لمجابهة التغيرات المناخية ودعم مقومات الصمود أمام تداعياتها، وذلك وفق رؤى برنامج عمل ليما المعزز حول النوع الاجتماعي المنبثق عن مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية المنعقد بمديريد سنة 2019³.

وتتوافق الخطة الوطنية للمرأة والتغيرات المناخية التي أعدتها وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن بالشراكة مع وزارة البيئة مع أهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الخامس حول المساواة بين الجنسين وتمكين

¹ الإلتزامات المحددة وطنيا، أكتوبر 2022

<https://www.4.unfccc.int/sites/ndcstaging/PublishedDocuments/Tunisia%20First/Tunisia%20Update%20NDC-french.pdf>

² تتراوح نسبة الفتيات بالإختصاصات العلمية والتكنولوجية والهندسية والرياضيات (مايعرف بSTEM) بإفريقيا جنوب الصحراء بين 17 و 20 %مقارنة ب 49 %المسجلة بجنوب اوروبا والكريبي و 44 % بأسيا الوسطى و 37 % بالبلدان العربية.

Brookings, Foresight Africa 2022 report Making the future of African STEM Female,

[/https://www.brookings.edu/blog/africa-in-focus/2022/02/10/making-the-future-of-african-stem-female](https://www.brookings.edu/blog/africa-in-focus/2022/02/10/making-the-future-of-african-stem-female)

³ يمكن الإطلاع على برنامج عمل ليما المعزز حول النوع الاجتماعي من خلال هذا الرابط:

<https://unfccc.int/topics/gender/workstreams/the-enhanced-lima-work-programme-on-gender>

كل النساء والفتيات، والهدف الثامن حول تعزيز النمو الاقتصادي المطرد، الشامل والمستدام والهدف التاسع حول تحفيز التصنيع الشامل للجميع وتشجيع الابتكار، وبطبيعة الحال الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة حول العمل المناخي. كما تركز هذه التوجهات تطلعات خطة التنمية في إفريقيا لسنة 2063 و خاصة ما يرتبط بالتطلع الاول حول "إفريقيا تنعم بالازدهار القائم على النمو الشامل والتنمية المستدامة" والتطلع السادس حول "الاعتماد على القدرات الكامنة للشعوب الإفريقية لتحقيق التنمية ولا سيما المرأة والشباب"، وسيهم هذا الحدث الجاني الذي تنظمه وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأهداف التي رسمت للدورة الثامنة من التيكاد وهي بالخصوص :

1. تحقيق نمو مستدام وشامل مع الحد من التفاوت الاقتصادي.
2. بلوغ مجتمع مستقر ومرن قوامه الأمن الإنساني.
3. بناء سلم واستقرار مستدامين من خلال دعم الجهود الذاتية لإفريقيا.

ثانياً، المحاور الأساسية للحدث الموازي:

يتمحور الحدث الموازي بعنوان "النساء فاعلات في الصمود المناخي والتنمية الشاملة" حول تبادل التجارب بين البلدان الإفريقية بخصوص تنفيذ برنامج عمل ليما المعزز حول النوع الاجتماعي والتغيرات المناخية والذي تم إعداده سنة 2019 في إطار مؤتمر الأطراف لإتفاقية الامم المتحدة الإطارية حول التغيرات المناخية بمديريه وذلك بالنظر في سبل إدماج مشاغل النساء والفتيات بتونس و البلدان الإفريقية في السياسات المناخية ومنها ما يرتبط بالخصوص بدعم المشاركة النسائية في البحوث العلمية والتطوير التكنولوجي وكذلك دفع المبادرات الإقتصادية وتشجيع ريادة الأعمال وتطوير القدرات القيادية النسائية في إطار سياسات التأقلم والتخفيف المرتبطة بالمناخ.

كما سيكون الحدث الموازي مناسبة سانحة للبحث في سبل تطوير علاقات التعاون والشراكة الإستراتيجية بين البلدان الإفريقية واليابان وإعتماد مقاربات البحوث-تنمية (Recherches-Développement) في علاقتها باستقطاب الاستثمارات اليابانية والبحث في فرص التعاون الثلاثي من أجل دعم ريادة الأعمال النسائية في ترابطها مع مشاريع التجديد التكنولوجي وجاهزية البلدان الإفريقية لتعبئة التمويلات الخضراء الهادفة لمساندة أهداف التخفيف والتأقلم في إطار السياسات المناخية.

وسيستعرض المشاركون والمشاركات أفضل المبادرات النسائية الهادفة لتثمين نتائج البحوث العلمية وتطوير التطبيقات التكنولوجية لمجابهة تغير المناخ ومشاريع دعم ريادة الأعمال النسائية في الأنشطة الاقتصادية المنخفضة الكربون وتشجيع الإبتكارات النسائية في التكنولوجيات الذكية والخضراء والتي تسهم من خلال بعث وقيادة الشركات الناشئة في تحقيق الاهداف المرسومة للبلدان الإفريقية في إطار التزاماتها المحددة وطنياً لتنفيذ اتفاق باريس حول المناخ.

ثالثاً، الأهداف المقترحة للحدث الموازي :

يهدف الحدث الموازي لتحقيق ما يلي:

- التعريف بالخطط والبرامج والمشاريع الوطنية حول المرأة والتغيرات المناخية بالبلدان الإفريقية في إطار توجهات برنامج ليما المعزز حول النوع الاجتماعي وتعميق النظر في الإمكانيات المتاحة لتنفيذها من خلال

ربطها بالسياسات الهادفة لتعزيز ريادة الأعمال النسائية في المجالات التكنولوجية الواعدة ومنها التكنولوجيات الذكية والخضراء للنهوض بأوضاع النساء والفتيات وتقليل مخاطر التغييرات المناخية والكوارث الطبيعية المنجزة عنها.

- تعزيز الموقف التفاوضي للبلدان الإفريقية في مؤتمر الأطراف المتعاقدة السابع والعشرون لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغييرات المناخية بشرم الشيخ وخاصة ما يرتبط بتنفيذ برنامج عمل ليما المعزز حول النوع الاجتماعي والتغييرات المناخية وتعزيز جاهزية البلدان الإفريقية من أجل تعبئة التمويلات المناخية لتعزيز مقومات صمود النساء والفتيات أمام تداعيات تغير المناخ وتمويل تحولات البلدان الإفريقية نحو الاقتصاد الأخضر والدائري في إطار مقاربات التنمية الشاملة.

- البحث في سبل دعم المشاركة الفاعلة للنساء والفتيات والفئات الاجتماعية الأكثر تأثراً جراء التغييرات المناخية في مختلف مسارات إتخاذ القرار على الصعيد الوطني بالبلدان الإفريقية وتعزيز القدرات القيادية للنساء في إطار التأهب لمجابهة الكوارث الطبيعية المنجزة عن التغييرات المناخية بما في ذلك نظم الإنذار المبكر وخطط الطوارئ وكذلك جهود إعادة الإعمار وتعزيز مقومات التعافي والنظر في سبل الرفع من تواجد الفتيات بالإختصاصات العلمية والتكنولوجية والهندسية وبالرياضيات (مايعرف ب STEM) بالبلدان الإفريقية.

- تعميق النظر في سبل دعم السياسات الاستثمارية وريادة الأعمال النسائية من أجل تأقلم القطاع الفلاحي مع التغييرات المناخية بما يدعم الأمن الغذائي ويوفر مقومات الحياة الكريمة للنساء والفتيات وغيرهن من الفئات الاجتماعية التي تعيش أوضاع الهشاشة جراء تداعيات التغييرات المناخية بما يسهم في استقرار سكان الأرياف ويقص من مخاطر الهجرة المناخية المتنامية داخليا ودوليا بالقارة الإفريقية والتي تتفاقم آثارها على الفئات الاجتماعية الأضعف ومنها النساء والفتيات.

- البحث في سبل دعم التعاون العلمي والتكنولوجي بين اليابان والبلدان الإفريقية وذلك بالنظر في إمكانيات تمويل المشاريع البحثية وخلق فرص الإدماج للباحثات والمبتكرات الأفارقة بمراكز البحوث اليابانية في المجالات التكنولوجية الواعدة المرتبطة بالسياسات المناخية للتأقلم والتخفيف، والبحث في فرص التعاون الثلاثي من خلال دعم اليابان للأقطاب التكنولوجية التونسية وقدرتها على استقطاب الباحثات والمبتكرات من القارة الإفريقية وانجاز مشاريع مشتركة لتوطين التكنولوجيات الذكية بالبلدان الإفريقية.

- تقديم قصص نجاح لرائدات أعمال تونسيات وأفارقة في المجالات التكنولوجية الواعدة وابرار مساهمتهم في تحقيق الأهداف المناخية الوطنية وتسليط الضوء على دور المرأة التونسية والإفريقية في الابتكار واستنباط الحلول التكنولوجية لمجابهة تغير المناخ وخاصة ما يرتبط بالمبادرات الاقتصادية النسائية لبعث المؤسسات الناشئة في التكنولوجيات الذكية و الأنشطة الاقتصادية الخضراء والمنخفضة الكربون بتونس وإفريقيا.

- البحث في سبل مساندة البلدان الإفريقية من أجل رسم خطط مستقبلية للربط بين سياسات استقطاب الاستثمارات اليابانية والمبادرة ببرامج جديدة لتتمين نتائج البحوث العلمية ودعم مقاربات البحوث-تنمية لتطوير التكنولوجيات الذكية والخضراء وتوطينها بإفريقيا للتصدي للتغييرات المناخية ودعم المبادرات البحثية والاقتصادية النسائية من خلال الاستثمارات اليابانية لتعظيم أثرها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بتونس وبالبلدان الإفريقية.

رابعاً، المشاركة في أعمال الحدث الموازي

- سيشارك في ندوة طوكيو الدولية للتنمية في إفريقيا (TICAD 8) من اليابان
- ممثلو المؤسسات والوكالات اليابانية المختصة،
 - مستثمرون في التكنولوجيات الذكية وتطبيقاتها،
 - ممثلو شركات يابانية مقيمة في تونس في إطار مشاريع الإستثمارات الخارجية المباشرة،
 - خبراء دوليين في المناخ والتطوير التكنولوجي والبيئة والنوع الإجماعي،
- كما سيشارك في ندوة طوكيو الدولية للتنمية في إفريقيا (TICAD 8) من تونس و البلدان الإفريقية :
- ممثلو وزارات المرأة والبيئة والفلاحة والصناعة والتعليم العالي والبحث العلمي،
 - نقاط الاتصال الوطنية حول اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية وإطار "سنداى"
 - حول الحد من الكوارث ونقاط الاتصال الوطنية حول الترابط بين النوع الإجماعي والتغيرات المناخية،
 - ممثلو مؤسسات البحث العلمي والأقطاب التكنولوجية وحاضنات المشاريع،
 - الباحثات، رائدات الأعمال، باعثات المشاريع وصاحبات المؤسسات الناشئة.

خامساً، مكان انعقاد الحدث الموازي:

ينعقد الحدث الموازي بنزل بالعاصمة يوم الجمعة 19 أوت 2022 صباحاً، وستتاح المشاركة فيه على الخط بتوفير الإمكانيات اللوجستية الضرورية.

سادساً، برنامج الحدث الموازي:

الميسر: السيد مهدي كتو، مستشار في الاتصال و صحفي / مدير مكتب توينكل للدراسات

وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن
تنظم بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة
الحدث الموازي للمؤتمر الثامن لندوة طوكيو الدولية للتنمية في إفريقيا التيكاد 8
حول

"النساء فاعلات في الصمود المناخي والتنمية الشاملة"

الجمعة 19 أوت 2022 بنزل بتونس العاصمة

إستقبال وتسجيل الحضور	09:00 – 08:30
كلمات الإفتتاح	09:30 – 09:00
<ul style="list-style-type: none"> الدكتورة آمال بالحاج موسى، وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن السيدة إيزادورا دي مورا Isadora De Moura مديرة البرامج، ممثلة مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتونس وليبيا السيدة مالادو كابا Malado Kaba مديرة إدارة النوع الاجتماعي والنساء والمجتمع المدني ببنك التنمية الإفريقي (عن بعد أو تسجيل) السيد شينزوكي شيميزو Shinsuke Shimizu، سعادة سفير اليابان 	
الجلسة الحوارية الأولى: ريادة الأعمال النسائية والتغيرات المناخية والتنمية الشاملة في إفريقيا	10:30 – 09:30
<ul style="list-style-type: none"> السيد محمد الزملي، نقطة الاتصال الوطنية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية الدكتور حسين محمد أباطة، خبير دولي في سياسات التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر، جمهورية مصر العربية السيد دافيد أندروفان David Andrevon، مستشار فني رئيس، نقطة اتصال مكتب المشاريع للمنظمة الدولية للعمل بتونس وليبيا السيدة آمال بن علي، مكلفة بالبرنامج الوطني لريادة الأعمال النسائية والإستثمار المراعي للنوع الاجتماعي "رائدات" وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن أسئلة وأجوبة 	
الجلسة الحوارية الثانية: القدرات القيادية النسائية والتكنولوجيات الذكية والمؤسسات الناشئة الإفريقية	11:30 – 10:30
<ul style="list-style-type: none"> السيد قيس الماجري، مدير عام التجديد والتطوير التكنولوجي، وزارة الصناعة والمناجم والطاقة السيدة سلمى البغدادي، مديرة تطوير محيط المؤسسات الناشئة بـ"سمارت كابيتال" "Smart Capital" السيدة ريم الجرو، رئيسة مشروع: دعم المؤسسات الناشئة والتجديد / تحالف إفريقيا الذكية / "Smart-Africa" السيدة/السيد..... ممثل غرفة التجارة والصناعة التونسية اليابانية أسئلة وأجوبة 	
الجلسة الحوارية الثانية: الكلمة للشركات الناشئة من تونس وإفريقيا	12:00 – 11:30
الملاحظات الختامية للحدث الموازي	12:10 – 12:00
السيدة خلود الباغوري، سفيرة الإتحاد الإفريقي للشباب من أجل السلم	
غداء وتواصل بين الحضور	12 :10